

30 يونيو 2022م	تقرير مجلس الإدارة للفترة المنتهية في 30 يونيو 2022م	
-------------------	---	--

المساهمون الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسرني أن أقدم لكم تقرير مجلس الإدارة عن أداء جلفار للهندسة والمقاولات ش.م.ع.ع (الشركة الأم) وشركاتها التابعة والشقيقة (يشار إليها معاً بالمجموعة الموحدة) للفترة المنتهية في 30 يونيو 2022م.

الشركة الأم
(بالآلاف ريال عماني)

المجموعة الموحدة
(بالآلاف ريال عماني)

يونيو 2022	يونيو 2021	يونيو 2022	يونيو 2021
الإيرادات	72,877	97,964	103,803
الربح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء	7,377	9,669	9,144
ربح / (خسارة) العمليات	3,150	4,307	3,142
الربح (الخسارة) قبل الضريبة	1,737		1,361
		2,626	
صافي الربح / (الخسارة) بعد استقطاع الضريبة	1,737	2,626	1,361

العمليات

حققت الشركة الأم صافي ربح قدره 1.73 مليون ريال عماني للفترة المنتهية في يونيو 2022م مقارنة بصافي ربح قدره 2.62 مليون ريال عماني للفترة نفسها من العام الماضي. وأظهرت الشركة تحسناً في المركز المالي مدعوماً بطلبات مشاريع تبلغ 538 مليون ريال عماني مع أرباح تشغيلية مستقرة، ولكنها تأثرت ببعض الضغوط المالية على هامش الربح.

تمكنت الشركة الأم من الحفاظ على هامش إيجابي بسبب المبادرات المختلفة التي اتخذتها الشركة في إطار استراتيجية التغيير لإعادة هيكلة الشركة وتحسين أداء المشاريع وتنفيذ ضوابط صارمة للتكلفة. وجاءت النتائج الإيجابية في الأداء على الرغم من التحديات المختلفة مثل انخفاض الإيرادات بنحو 26٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وتقليص نطاق الأعمال وتحديات التدفقات النقدية جراء التأخر في استلام الشركة لمستحقاتها من المشاريع المنجزة.

لدى الشركة الأم حتى 30 يونيو 2022م ذمم مدينة معتمدة - تجاوزت ميعاد استحقاقها - بأكثر من 20 مليون ريال عماني يعود أغلبها لمشاريع طرق مكمله منذ فتره طويله وفي انتظار إستكمال إجراءات الدفع من قبل الجهات المعنية. وأثر التأخير في استلام هذه الذمم المدينة على وضع السيولة بالشركة والتبعات المترتبة عليه في ما يخص تكاليف التمويل والتأثير على الأعمال القائمة.

خلال الفترة المنتهية في يونيو 2022م، أسندت مشاريع جديدة لجلفار بقيمة 186 مليون ريال عماني. وعلى الرغم من الظروف الاقتصادية وانخفاض الإنفاق على المشاريع العامة تواصل الشركة الاحتفاظ بطلبات مشاريع كبيرة تبلغ قيمتها 538 مليون ريال عماني. ولا زالت تنتظر - ضمن قائمة الطلبات هذه - أوامر البدء من الجهات المعنية في تنفيذ المشاريع المستدة في السنوات السابقة كمشروع ازدواجية طريق هيماء-ثمريرت الحزمة الرابعة (تاريخ الإسناد يوليو 2020م) ومشروع شبكة مياه وادي العين (تاريخ الإسناد يوليو 2019م) والتي تأخر إصدار أوامر مباشرة العمل فيها.

على صعيد آخر، تواصلت الشركة استكشاف الفرص لتقليل النفقات التشغيلية، والحفاظ على القدرة التنافسية في السوق وتحسين النتائج المالية فضلاً عن تعزيز المركز المالي للشركة. كما تُستغل موارد الشركة الاستغلال الأمثل باستمرار لتتماشى مع الوضع المالي ونجحت الشركة في خفض مصاريفها بشكل كبير.

وعلى مستوى المجموعة تحسن أداء الشركات التابعة لجلفار والتي تشمل الطموح للخرسانة الجاهزة ش م م، والطموح للمشاريع والخدمات ش م م، والخليج للمعدات الثقيلة والهندسة ش م م، حيث انخفض مجموع الخسائر الى اجمالي قدره 0.864 مليون ريال عماني عن الفترة المنتهية في يونيو 2022م مقارنة بخسائر قدرها 1.217 مليون ريال عماني للفترة نفسها من عام 2021م. كما تكبدت الشركة الشقيقة بالكويت خسارة وقدرها 0.072 مليون ريال عماني للفترة المنتهية في مارس 2022م مقارنة بخسارة قدرها 0.038 مليون ريال عماني للفترة نفسها من عام 2021م. ونود الإفادة بان عمليات ومشاريع الشركة الأم تشكل أكثر من 90% من إجمالي أعمال وإيرادات المجموعة.

النظرة المستقبلية

الشركة عاقدة العزم على التغيير وتحسين الأداء المالي وذلك من خلال التركيز المستمر على تطبيق استراتيجية التغيير التي تبنتها الشركة والتي تتكون من ست أولويات تضم: إعادة هيكلة وتنظيم الشركة، وكفاءة العمليات والتكاليف، والوضع المالي والسيولة، وتنويع مصادر الدخل والإمكانيات، والتقنية والابتكار، والعلاقات العامة وإدارة العلاقات مع أصحاب الشأن.

تعمل جلفار وبصفتها شركة قيادية في أعمال المقاولات والأعمال الهندسية بسلطنة عُمان في البناء والتأسيس على جوانب قوتها، وأن تستمر بكونها شريك حقيقي لدعم التوجه الحكومي والسوق المحلي في النمو الاقتصادي على مستوى العديد من القطاعات الاقتصادية. بعد الانكماش الكبير في العامين الماضيين، كانت التحسينات في الاقتصاد العماني أكثر وضوحاً في الربع الثاني مقارنة بالسنوات السابقة نتيجة لخطط الإنفاق الحكومي المستمر على البنية الأساسية والسياحة. وعلى المدى الطويل، نطل إيجابيين ويمكننا رؤية فرص جيدة، ومن المتوقع أن يحدث انتعاش إيجابي خلال السنوات القادمة، مدفوعاً بارتفاع أسعار النفط، ونتوقع أن يزداد الإنفاق الحكومي على مشاريع التنمية والبنية الأساسية.

إن الشركة مستمرة في استكشاف سبل تقوية المركز المالي للشركة في بيئة اقتصادية محفوفة بالتحديات و التنافسية الشديدة، وستساهم الإجراءات المطبقة في إطار استراتيجية التغيير بالشركة في الحد من المصاريف التشغيلية والنفقات العامة وتحسين التدفقات النقدية والنتائج المالية للعمليات في العام 2022م. واستمراراً لما ذكر، يتوقع الاحتفاظ بطلبيات لمشاريع جديدة وبوضع تنافسي يمكن الشركة من الحصول على مشاريع أخرى مع وجود عدد جيد من المناقصات قيد التقييم في العديد من القطاعات والعملاء. كما نتوقع وبدرجة معقولة الحصول على عدد من تلك المناقصات والتي سوف تضمن ثبات واستدامة مركز الشركة القوي في السوق المحلي.

علاوة على ما ذكر، فقد حددت الشركة العديد من فرص التنويع في تقنية التشييد والطاقة والمعادن والقطاعات الأخرى والتي سوف تضمن استدامة طويلة الأجل وفرص لنمو للشركة مستقبلاً.

تفخر جلفار بكونها واحدة من أفضل جهات التشغيل في سلطنة عُمان، حيث يعمل لديها 3,312 موظف عماني. يعد هذا إنجازاً فريداً لأنه يتطلب مهارات محددة لخدمة مجموعة واسعة من العملاء والشبكات.

ستواصل الشركة تطوير قدرات موظفيها ومعارفهم عبر قطاعات الأعمال المختلفة من خلال توفير الفرص وبرامج التدريب المناسبة.

من جانب آخر، تعول شركة جلفار على دورها المهم بوصفها شريكاً حقيقياً في التنمية، وفي تحقيق الأهداف الوطنية من خلال قدراتها الفنية، ومن خلال جهودها المكثفة في تطوير وتشغيل القوى العاملة الوطنية في قطاع الهندسة والمقاولات، ومن خلال تعاونها مع سلسلة الموردين المحليين ودعمها للشركات الصغيرة والمتوسطة، ومن خلال استثماراتها العديدة في مشاريع المسؤولية الاجتماعية.

شكر وعرفان

يطيب لنا أن نعرب عن جزيل الشكر ووافر التقدير للجهود الملموسة التي تبذلها الحكومة الموقرة تحت القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه، لتعزيز الوضع المالي للسلطنة والدفع قدماً بعجلة التنمية والتطوير. وكما أن شركة جلفار ساهمت بدور مهم في تنفيذ العديد من المشاريع التنموية على مدى العقود الخمسة الماضية فإنها عاقدة العزم على المساهمة الفعالة في الاقتصاد الوطني في المستقبل.

وفي الختام، يتوجه المجلس بخالص الشكر والتقدير لكافة المساهمين وعملاء الشركة لدعمهم ومساندتهم وثقتهم المستمرة في الشركة، كما نتوجه بجزيل الشكر والتقدير لكافة العاملين بالشركة على جهودهم الكبيرة في تطوير أداء الشركة، وفي تنفيذ مبادرات استراتيجية التغيير من خلال تواجدهم المستمر في الصفوف الأمامية في عمليات الشركة في مختلف مناطق السلطنة.

ماجد بن سالم بن سعيد آل فنه العريمي

رئيس مجلس الإدارة